

الاتفاق بشأن العوائق التقنية أمام التجارة



بين ماك غراي
معهد أونيل للقانون الصحي الوطني والدولي
المركز القانوني لجامعة جورج تاون

التطبيق

- ينطبق الاتفاق، من بين أشياء أخرى، على التشريعات التقنية
- التشريعات التقنية إجبارية
- تنطبق على منتج أو مجموعة من المنتجات يمكن التعرف عليها
- فيها توصيف لخصائص المنتج (بصيغة سلبية أو بصيغة إيجابية)
- تشمل الأمثلة:
 - تشريعات حول المنتجات (إلى جانب تدابير نظم العمل الخاص)
 - المتطلبات من الملصقات



The TBT Agreement

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law

عدم التمييز

- تفرض المادة 2.1 حظراً على التمييز، دون أي استثناء
- في الولايات المتحدة؛ حظر قانون سجائر القرنفل استخدام السجائر بنكهة القرنفل، ولم يحظر السجائر بنكهة النعنع، مما اعتبر تمييزاً



The TBT Agreement

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law

عدم التمييز

- إن المماثلة تعد قضية أساسية من حيث طبيعة ومدى العلاقة التنافسية بين الفئات المنتجة
- تنشأ قضايا المعاملة الأكثر تفضيلاً إذا سبب التشريع تأثيراً ضاراً على الحالات التنافسية مع المنتجات المستوردة، لم تنشأ في الأصل من تمييز تشريعي قانوني
- في الولايات المتحدة، وفي قضية سجاير القرنفل، اتضح أن التمييز لم يستند على تمييز تشريعي قانوني بين سجاير بنكهة القرنفل والسجائر بنكهة النعنع



The TBT Agreement

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law

الضرورة

- تتطلب المادة 2.2 أن لا تكون التشريعات التقنية مقيدة للتجارة أكثر مما هو ضروري لتحقيق الهدف المشروع
- إن قائمة الأهداف المشروعة مفتوحة، إلا أن حماية صحة الناس واحد من بينها
- في الولايات المتحدة الأمريكية، رفضت اللجنة المعنية بسجائر القرنفل الحجة التي أدلت بها إندونيسيا بأن حظر السجائر بنكهة القرنفل غير ضروري لحماية صحة الناس



The TBT Agreement

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law

المعايير الدولية

- تلزم المادة 2.4 الدول الأعضاء باستخدام المعايير الدولية أساساً للتشريعات التقنية.
- وذلك غير مطلوب عندما تكون المعايير أدوات غير ملائمة أو غير فعالة في متابعة تحقيق الهدف المشروع
- تخلق المادة 2.5 قرينة قابلة للدحض حول الامتثال للفقرة 2 – 4 عند تبني التشريعات التقنية، أو عند تطبيقها أو عند إعدادها.
- في إحدى الأهداف المشروعة المذكورة صراحة في المادة 2.2
- بما يتماشى مع المعايير الدولية ذات الصلة.



The TBT Agreement

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law

المعايير الدولية

- لم تأخذ حالة سجائر القرنفل في الولايات المتحدة الأمريكية بعين الاعتبار.
- في حالة التونا – الثانية، لم توضح هيئة الاستئناف التعريف، مستبقية لاحتمال أن تكون الدلائل الإرشادية للاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ من المعايير الدولية.
- من أجل ضمان الصلاحية، ينبغي أن تكون الصكوك معيارية وأن تتبناها هيئة دولية لإصدار المعايير.
- ينبغي أن تكون هذه الهيئة:
- لها أنشطة معترف بها في إصدار المقاييس
- مفتوحة لجميع الهيئات ذات الصلة ضمن أعضاء منظمة التجارة العالمية.



The TBT Agreement

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law

الشفافية

- تؤدي الشفافية حول الحواجز التقنية أمام التجارة إلى إنشاء لجنة معنية بالحواجز التقنية أمام التجارة، وهي منتدى للنقاش حول التشريعات التقنية، قبل اندلاع النزاع.
- تؤدي الاتفاقية حول الحواجز التقنية أمام التجارة إلى التزامات بإخطارات ومطبوعات تصمم من أجل إتاحة الفرصة أمام الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية للإدلاء بملاحظاتهم قبل اعتماد التشريعات التقنية.
- في الولايات المتحدة الأمريكية، قيل بأن الولايات المتحدة قد فشلت في الإدلاء بملاحظات رسمية حول تغطية المنتج بالتشريعات، وفي إصدار تشريعات لتنفيذها ضمن مدة معقولة (6 شهور).



The TBT Agreement

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law

النقاط الأساسية

- لقد كانت النتائج التي حصلت من حالة السجاير بنكهة القرنفل في الولايات المتحدة الأمريكية خاصة ونوعية نظراً للحقائق المتعلقة بها، ولم تمنع الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية من حظر المنتجات التبغية ذات النكهة.
- ينبغي على البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية أن يضمنوا أن التمييز التشريعي بين المنتجات مشروع.
- ينبغي على البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية أن يضمنوا عدم فرض التشريعات التقنية المزيد من القيود غير الضرورية.
- إن التدابير والدلائل الإرشادية التي يستند إليها في الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ قد تساعد على ضمان أن التشريعات لا تقيد التجارة أكثر مما ينبغي.



The TBT Agreement

Benn McGrady, PhD
O'Neill Institute for National
and Global Health Law

شكراً

• أسئلة؟



Benn M^cGrady, PhD
O'Neill Institute for National and Global Health Law
Georgetown University Law Center